03
المجلة الصباح
العدد 2629 - السنة التاسعة
الأربعاء غرة ربيع الأول 1438 - الموافق 30 نوفمبر 2016
Wednesday 30 November 2016 - No.2629 - 9th Year

الولايات المتحدة تهنئ الكويت بنجاح انتخابات «الأمة 2016»

واشنطن - «كونا»: هنأت الولايات المتحدة الأمريكية أمس الكويت بنجاح انتخابات مجلس الأمة 2016 مشيدة بالتجربة الدستورية الكويتية وريادتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جون كيربي في إيجاز صحفي «إننا نتقدم بخالص تهانينا إلى الكويت وشعبها بمناسبة نجاح اجراء الانتخابات البرلمانية الوطنية».

وأكد كيربي أن الكويت كانت ولا تزال رائدة في المنطقة بتجربتها الديموقراطية الدستورية «وهو ما أبرزته الانتخابات التشريعية التي جرت يوم السبت الماضي».

في كلمته خلال الاجتماع الـ35 لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون بالرياض

محمد الخالد: نقف مع السعودية في الدفاع عن المقدسات

الرياض - "كونا": أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أمس الموقف الثابت والراسخ لدولة الكويت بالوقوف جنبا إلى جنب مع المملكة العربية السعودية في تصديها للأخطار الإقليمية والدولية والدفاع عن مقدسات الأمة الإسلامية.

جاء ذلك في كلمة للوزير الشيخ محمد الخالد خلال الاجتماع الـ35 لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة أعماله في العاصمة السعودية الرياض الذي ترأسه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف.

واشار الى انه إزاء تلك التحديات والاخطار الاقليمية والدولية "فإننا نتطلع إلى تعزيز التعاون الأمني بما يحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين في هذا الشان".

وأعرب عن خالص امتنانه وتقديره للمملكة العربية السعودية على حفاوة الإستقبال وكرم الوفادة متمنيا لها المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

وأشار إلى أن "الاجتماع يأتي في إطار اللقاءات الدورية والمتجددة من أجل متابعة ما تم البدء فيه وقطع فيه شوط كبير في الموضوعات الأمنية ذات الاهتمام المشترك والتي تضمنتها جدول الأعمال وتتطلب منا استمرار التعاون والتنسيق بين أجهزة مكافحة المخدرات".

وتوجه الشيخ محمد الخالد في كلمته بشكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني ومساعديه وجميع العاملين بالأمانة العامة للمجلس لما بذلوه من جهد دؤوب في التنظيم لاجتماعات وزراء الداخلية المتكررة ومتابعة ما يصدر عنها من قرارات.

ومن جانبه أكد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي في كلمته التي افتتح بها اعمال الاجتماع ان دول المجلس قادرة بفضل ما تتمتع به من قدرات وجاهزية وبما وصل اليه مستوى التعاون والتنسيق الامني المشترك على التصدي لكافة التحديات والمخاطر المحيطة بالمنطقة.

واشار الى ان دول المجلس استطاعت ان تتجاوز المخاطر والتحديات والمحافظة على امنها واستقرارها على الرغم مما يحيط بالمنطقة من تحديات امنية وانحرافات فكرية وظواهر ارهابية تقف خلفها دول ومنظمات وتنظيمات.

واضاف الامير محمد بن نايف انه "مهما كانت قوة وخطورة من يحاول أن يعتدي على امننا واستقرارنا فإنها تصغر أمام صلابة موقفنا وقسوة ردنا".

واشاد في هذا الصدد بالنجاحات التي حققها التمرين "أمن الخليج العربي 1-" الذي نظم في البحرين مؤخرا مؤكدا ان التمرين عكس نموذجا مشرفا للتعاون الامني الخليجي المشترك.

واعرب عن امله بان يسهم الاجتماع في تحقيق المزيد من الخطوات في اتجاه تعزيز التعاون والتنسيق الامني المشترك.

وبدوره قال الزياني في كلمة مماثلة ان الاجتماع يأتي استكمالا لاجتماعات سابقة تهدف الى تعزيز التعاون الامني المشترك تلبية لتطلعات قادة ومواطني دول المجلس في ترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة في ظل التحديات التي تحيط بها.

واعتبر الدكتور الزياني تمرين "أمن الخليج العربي 1-" رسالة تدل على ما وصلت اليه الاجهزة الامنية في دول مجلس التعاون من كفاءة وجاهزية لمواجهة اي مخاطر بصورة جماعية من خلال التعاون والتنسيق المشترك.

وتم خلال الاجتماع الوزاري استعراض الأوضاع والمستجدات والتطورات الأمنية التي تشهدها المنطقة وكيفية تعزيز التنسيق ودعم التكامل لمواجهة أية قرضيات ودعم توصيات الاجتماع الاستثنائي لوكلاء وزارات الداخلية لوضع الخطوات التنفيذية لتحقيق ما تضمنته رؤية خادم الحرمين الشريفين في المجال الأمني وتقارير أمنية بشأن اللجنة الخليجية للقائمة الإرهابية الموحدة والتمرين التعبوي المشترك "أمن الخليج العربي 1-" ومشروع الشبكة الأمنية والتقرير الفني حول الهجمات الفيروسية وأهمية تأمين المعلومات في دول المجلس اضافة الى اعتماد شعار جهاز الشرطة الخليجية.

وكان الخالد أكد أمس ضرورة تعزيز التعاون والتكامل الامني الخليجي لترسيخ دعائم الاستقرار ومواجهة الاحداث المتسارعة في المنطقة.

وقال الشيخ محمد الخالد في تصريح صحافي لدى وصوله إلى الرياض للمشاركة في اعمال الاجتماع الـ35 لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي انه "حينما يتعلق الامر بمستقبل الاوطان لا يمكن الوقوف مكتوفي الايدي بل لابد من المواجهة بإرادة صلبة وتنسيق متكامل ومستمر".

واضاف ان "هذا الاجتماع ينعقد في مرحلة تتكاثر فيها التطورات والاخطار الامنية على المنطقة وتلقي بظلالها على امن وامان الشعوب الخليجية الشقيقة وتمثل تهديدا للمصالح الوطنية".

واعرب الشيخ محمد الخالد عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية الشقيقة على احتضانها لهذا الاجتماع ولأخيه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة الامير محمد بن نايف على جهوده المبذوله واهتمامه بالترتيب لهذا الاجتماع.

وابدى سعادته بلقاء نظرائه الخليجيين في الاجتماع مؤكدا ان الدول الخليجية تنعم بالتفاف شعوبها حول قياداتها وادراكها بانها شريكة لقوى الامن في حمل الرسالة وحرصها على مصلحة وطنها.

وكان الخالد وصل الى الرياض لترؤس وفد دولة الكويت في الاجتماع الـ35 لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقباله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف ووكيل وزارة الداخلية الكويتي الفريق سليمان الفهد وسفير دولة الكويت في الرياض الشيخ ثامر جابر الاحمد الجابر الصباح وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية السعودية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان يبحث اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الذي ترأس دورته الحالية المملكة العربية السعودية العديد من الموضوعات المتعلقة بتوطيد التعاون والتكامل في مختلف المجالات الامنية فيما بين دول المجلس.

وكان الخالد توجه الى المملكة العربية السعودية أمس،وكان في وداع الشيخ محمد الخالد على أرض المطار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الخاص اللواء محمود الدوسري ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ فيصل الشواف ووكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والإدارية بالتكليف وليد الصانع وسفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى البلاد الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز وعدد من القيادات الأمنية.

- ضرورة تعزيز التعاون والتكامل الأمني الخليجي لترسيخ دعائم الاستقرار ومواجهة الأحداث المتسارعة في المنطقة
- حينما يتعلق الأمر بمستقبل الأوطان لا يمكن الوقوف مكتوفي الأيدي بل لابد من المواجهة بإرادة صلبة

وزراء داخلية دول التعاون في لقطة جماعية

- التطورات والأخطار الأمنية على المنطقة تلقي بظلالها على أمن الشعوب الخليجية وتمثل تهديدا للمصالح الوطنية
- الدول الخليجية تنعم بالتفاف شعوبها حول قياداتها وإدراكها بأنها شريكة لقوى الأمن في حمل الرسالة

- نتطلع إلى تعزيز التعاون الأمني لمواجهة التحديات والأخطار الأقليمية بما يحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين
- رجال الأمن يأخذون التهديدات الأمنية على محمل الجد مدركين ما تفرضه ظروف المرحلة الحالية من يقظة وجاهزية
- التطورات تحتم علينا التنسيق والترتيب حتى نصل إلى قوة واحدة وموحدة تحمي مقدراتنا في جميع المجالات
- حملنا أمانة المسؤولية الأمنية موقنين بأنها رسالة في أعناقنا ومدركين قدسيتها لنصنع بها الأمن والأمان في دولنا
- زرع الإرهاب والفكر الطائفي سيؤدي إلى تدمير الأوطان وتمزقها ولنا في محيطنا الإقليمي العبرة والاعتبار

الشيخ محمد الخالد يلقي كلمته في الاجتماع

وزير الداخلية لدى وصوله الرياض

ولي العهد السعودي مستقبلا الشيخ محمد الخالد